

الجمهورية

التونسية

النيابية الثانية

مجلس نواب الشعب

العادية الثانية 2020-2021



المدة

الدورة

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 31 مارس 2021 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لتوفير تمويل إضافي لمشروع مجابهة كوفيد-19 (عدد 2021/15)

- تاريخ إحالة مشروع القانون على المجلس: 06 أبريل 2021
- تاريخ إحالة مشروع القانون على اللجنة: 15 أبريل 2020
- الوثائق المرفقة لمشروع القانون: وثيقة شرح الأسباب واتفاق القرض.
- تاريخ بدأ الأشغال: جلسة يوم 15 أبريل 2021
- تاريخ انتهاء الأشغال: جلسة يوم 16 أبريل 2021

رئيس اللجنة: هيكل المكي

مقرر اللجنة: فيصل دربال

نائب رئيس اللجنة: عياض اللومي

مقرر مساعد: مندر

مقرر مساعد: هشام العجبوني

بن عطية

مسار دراسة مشروع القانون

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 15 أبريل 2021

جلسات اللجنة:

1. جلسة يوم 16 أبريل 2021: النظر في مشروع القانون.

قرار اللجنة: الموافقة بأغلبية الحاضرين (6 مع / 1 محتفظ / 0 ضد)

رئيس اللجنة: هيكل المكي

مقرر اللجنة: فيصل دربال

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية حول

مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 31 مارس 2021 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لتوفير تمويل إضافي لمشروع مجابهة كوفيد-19 (عدد 2021/15)

أولا: تقديم مشروع القانون

أبرمت الحكومة التونسية بتاريخ 31 مارس 2021 اتفاق قرض مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير بمبلغ جملي قدره 82,5 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 268,125 مليون دينار تونسي قصد تمويل البرنامج الوطني للتلقيح في إطار مجابهة جائحة الكوفيد .19.

وتجدر الإشارة أن هذا القرض يعتبر تمويلا إضافيا من البنك الدولي لدعم قطاع الصحة في مجابهة الأزمة الصحية. وقد تم توظيف تمويلا أولا لاقتناء وسائل الحماية الفردية بقرض قيمته 18.3 مليون أورو مصادق عليه بمقتضى المرسوم عدد 21 لسنة 2020 المؤرخ في 22 ماي 2020.

أهداف المشروع:

تهدف تعبئة هذا التمويل لدعم تنفيذ الحملة الوطنية للتلقيح ورفع جاهزية المنظومة الصحية للبلاد التونسية عن طريق توفير اللقاحات الضرورية بالكميات المطلوبة لفائدة الفئات المستهدفة بما يعادل 6 ملايين مواطن، أي بنسبة 50 % من جملة السكان، إلى جانب توفير كافة المستلزمات الطبية من تحاليل وأدوية ومعدات كالات التبريد ذات الخصوصية الفنية العالية وتأهيل سلسلة التبريد المتصلة بهذه العملية وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية لمجابهة جائحة كوفيد .19 التي تهدف أساسا إلى:

➤ التقليل قدر الإمكان من حدة الجائحة واجتناب الحالات الخطرة المؤدية للوفاة عن طريق التوفير المجاني والناجع للقاحات ذو جودة عالية لفائدة الفئات المستهدفة حسب الأولويات المحددة دون تمييز،

➤ العمل قدر الإمكان على الحدّ من التبعات السلبية النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هذه الجائحة،

➤ دعم وتطوير الإمكانيات الحالية للمنظومة الصحية بما يستجيب لتأمين سلامة مهنيي الصحة.

مكونات المشروع:

1 - 2 . دعم تمويل التزود باللقاح ضد الكوفيد - 19:

تمثل الاعتمادات المبرمجة لاقتناء التلّاحيق من خلال إبرام عقود تزود مع مختلف المخابر العالمية المصادق عليها من قبل الهيئات المعتمدة والحاصلة على التراخيص المستوجبة، بقيمة جمالية قدرها 82,5 مليون دولار أمريكي أي بنسبة 83 % من القيمة الجمالية للتمويل (100,8 مليون دولار) إضافة إلى الكميات المتحصل عليها بصفة مجانية في إطار مبادرة COVAX أو الهبة الصينية. إذ ستمكن هذه الاتفاقيات من بلوغ الأهداف المرسومة في إطار الاستراتيجية الوطنية لمجابهة جائحة كوفيد - 19 من خلال ضمان تغطية 50 % من السكان ذوي الأولوية.

2 - 2 المساندة والرفع من جاهزية المنظومة الصحية:

تمثل الاعتمادات المبرمجة لهذا المحور نسبة 14,75 % من القيمة الجمالية للقرض وستخصص لدعم المنظومة الصحية الحالية والعمل على الرّفْع من جاهزيتها لضمان الظروف الملائمة لإنجاح الحملة الوطنية للتلقيح وبلوغ أهدافها وذلك عبر توفير الإمكانيات اللوجيستية والمستلزمات الطبية ذات الصلة والمتمثلة أساسا في:

- الأدوية والتحاليل والمستلزمات الطبية المتصلة باللقاح،
- تجهيزات التخزين والتبريد: $-20^{\circ}\text{C}/-80^{\circ}\text{C}$ ،
- الخطة الاتصالية،
- تهيئة وتجهيز الفضاءات المخصصة لتخزين التلقيح،
- اقتناء مولدات كهربائية لتأمين استمرارية سلسلة التبريد في المخازن.

2 - 3 التصرف والمتابعة والتقييم للمشروع: سيخصص جزء من هذه الاعتمادات لإنجاز أشغال الرقابة الفنية للحملة ودعم تنفيذ مختلف مراحلها.

الجهة المنفذة:

وزارة الصحة والهيكل المعنية باقتناء اللقاح وتنفيذ الحملة الوطنية للتلقيح.

مبلغ القرض والشروط المالية:

يمول البنك الدولي للإنشاء والتعمير الكلفة الجمالية للتمويل الإضافي بقرض قدره 82,5 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 268,125 مليون دينار تونسي حسب الشروط المالية التالية:

نسبة الفائدة:

❖ النسبة المتغيرة للبنك (Spread Variable) + نسبة الفائدة اليوريبور 6 أشهر (Euribor): وتبلغ حاليا قرابة 0.435 %،

❖ مدة السداد: 18.5 سنة منها 5 سنوات فترة إمهال،

❖ عمولة الافتتاح: 0.25 % من مبلغ القرض تخصص مباشرة حائل دخول القرض حيز التنفيذ،

❖ عمولة التعهد: 0.25 % على المبلغ غير المسحوب من القرض (سيقع احتسابها بعد 12 شهرا من تاريخ مصادقة مجلس إدارة البنك على اتفاقية القرض أي 26 مارس 2021).

📌 ثانيا: أعمال اللجنة

عقدت لجنة المالية والتخطيط والتنمية جلسة يوم 16 أبريل 2021 نظرت خلالها في مشروع هذا القانون وذلك على ضوء ما ورد عليها من بيانات بوثيقة شرح الأسباب ونص اتفاق القرض.

وخلال النقاش بين أعضاء اللجنة أن هذا القرض يُعتبر تمويلا إضافيا من البنك الدولي لدعم قطاع الصحة في مواجهة الأزمة الصحية، كما أشاروا أن القرض الأول والمقدر بـ 18,3 مليون أورو تم توجيهه واستعماله لاقتناء وسائل حماية فردية بينما أن هذا التمويل سيوجه أساسا لتمويل البرنامج الوطني للتلقيح في إطار مجابهة كوفيد - 19.

وفي نفس السياق، أكد أعضاء اللجنة على ضرورة التصويت على مشروع هذا القانون وإحالته على الجلسة العامة للمصادقة عليه في أقرب الآجال باعتبار بعده الاجتماعي والصحي والدور الذي يمكن أن يقوم به للتقليل من حدة الجائحة واجتناب الحالات الخطيرة من خلال توفير اللقاح الناجع والمجاني.

🌀 ثالثاً: قرار اللجنة

قررت اللجنة الموافقة على مشروع القانون بأغلبية أعضائها الحاضرين.

رئيس اللجنة

مقرر اللجنة

هيكلمكي

دربال

فيصل